

تلخيص وتحرير

حمود أبو طالب



لا جديد .. هي الحالة السعودية

إذا صح شطر البيت الشهير «ويسهر الخلق جراهه ويختصم» كوصف للحالة السعودية، فإن شطره الأول «أنام ملء جفوني عن شواردها» لا يصلح وصفاً لها ولا يعبر عن حقيقتها. صحيح أن داخل البيت السعودي يمثل شغلا شاعرا للكثير من المرآقين بمختلف مشاربيهم وأهدافهم ونواياهم، وللمتطفلين والفضوليين أيضا، لكن هذا الداخل لا ينم ملء جفونه عن استحقاقات المراحل واشتراطاتها وترتيباتها، إنه الهدوء والعمل دون ضجيج هو ما قد يظنه البعض غفلة أو تراخيا، أو نوما في أقصى حالات المبالغة الواهمة.

كيف يعمل هذا البيت، وكيف يدار، وكيف يرتب أوراقه، نموذج لأسئلة تطرح من وقت لآخر كلما استجد أمر أو انتهت مرحلة لتبدأ أخرى، أو غاب فجة رمز من رموز الحكم. قد يكون مبعث هذه الأسئلة هو المفارقة التي تمثلها الحالة السعودية أمام كثير من نماذج العقاب والتوالي لكثير من الأنظمة، العربية على وجه الخصوص، التي لم يعرفها الناس إلا مقرونة بالفوضى والضجيج والانهايات والدماء والتصفيات، بين من زعموا بالأمس أنهم رفاق الحزب والقضية ودعاة الديمقراطية والحرية والتداول السلمي للسلطة، لينتهي الأمر إما إلى دكتاتوريات مزمنة، أو انقلابات متتالية تعصف بالأنخضر واليابس في حياة الشعوب المغلوبة على أمرها.

لقد ظلت الحالة السعودية الفريدة ترسخ استقرارها وسلاسة مراحلها وهدهود انتقالاتها؛ لأنها مستندة إلى أسس واضحة ومبادئ ثابتة وقواعد صلبة تهدف جميعها إلى ضمان وحدة الكيان وعدم السماح بأي ثغرات في بنيانه المتناسك. مرت ظروف مفاجئة جعلت العالم يتساءل: ماذا سيحدث، فإذا بالإيجابيات تأتي في غاية الهدوء والثقة والمنطق. وقد قام الملك المصلح عبدالله بن عبدالعزيز بإدخال تعديلات واستحداث إجراءات لضمان سلاسة الانتقال للأصلح لادعم جميعها تأييد ودعم إخوانه وبقية المعنيين في الأسرة الحاكمة وكذلك الشعب، وها هو يصدر أمرا

جديدا لا يحتاج إلى شرح أو تفسير؛ لأن ديباجته تغني عن أي شرح إضافي لمقاصده، ليكون الموقع الجديد للأمير مقرن بن عبدالعزيز إضافة ضامنة لمزيد من الثبات والتماسك والاستقرار والاستمرار لوطن ودولة وشعب.. فلا جديد، إذن.. إنها الحالة السعودية.

habutalib@hotmail.com
للتواصل أرسل sms إلى 88084 الاتصالات
١٣٢٢٥ موبايلي، ٣٣٣٣٣ زين تبدأ
بالرمز ٢٥٩ مسافة ثم الرسالة

عبدالله الحارثي (جدة - هاتفا، روضة خريم)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء أن اختياره وليا لولي العهد مسؤوليته كبيرة وشرف عظيم لخدمة القيادة والوطن في كل موقع. وأوضح سموه في حديث هاتفني مع «عكاظ» أمس بقوله: إن ما حملته الاختيار يأتي انطلاقا من مبادئ الشرع التي استقر عليها نظام الحكم في بلادنا الذي وضع لرعاية كيان ومستقبل المملكة والذي نستمر في العمل على أسسه التي قامت عليها الدولة في خدمة الدين ثم الملك والبلاد والعباد، ورغبة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بن يدي أعضاء هيئة البيعة وأبيهم حبال رغبة الملك في اختياري لهذا المنصب، بالإضافة إلى عملي كناطق ثان، إنما يضاهف مسؤوليتي ويعزز ثقتي بعون الله وتوفيجه في أداء الواجب على الوجه الأكمل، تكريسا لمبادئ الشريعة الإسلامية، والذي وجد تأييدا أكثر من ثلاثة أرباع أعضاء الهيئة. وأضاف سموه: «مهما قلت من كلمات، فلن أفي والدنا وقائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حقه، الذي يثبت دائما أن نظريته الثاقبة تتعدى الحاضر لترسم ملامح المستقبل لوطن مستقر وأمن ينعم فيه مواطنوه والمقيمون فيه بالأمن والأمان والاستقرار والنمو المستدام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها».

واستطرد الأمير مقرن قائلا: إن حرص خادم الحرمين الشريفين من خلال هذا الاختيار على



الأمير متعب بن عبدالله

التركي: اختيار صائب وموفق لولي ولي العهد



د. عبدالله التركي

علي الرباعي، محمد المصباحي (جدة)

وصف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي عضو هيئة كبار العلماء الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي قرار تعيين

الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا لولي العهد بالاختيار الموفق المبني على الرؤيا الصائبة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفقه الله، وحرصه على الشان العام والمصلحة العامة للوطن والمواطنين وتحقيق المزيد من الإيجابيات بما يخدم مصالح الشعب السعودي والعالمين العربي والإسلامي، مثنيا على الأمير مقرن بن عبدالعزيز، بما عرف عنه من تجربة إدارية وقيادية ثرية تؤهله لما اختاره له ولي الأمر، سائلا الله العون والتوفيق للقيادة الرشيدة بما يجمع كلمة المسلمين ويصلح شأن أمورنا في بلادنا تحت مظلة الحكم بشريعة الله تعالى.

وقال إن تعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليا لولي العهد يرجع إلى حكمة خادم الحرمين الشريفين وبعد نظره، كما يدل على قوة تماسك الوطن واستقراره وسلامته آمنه.

وبين التركي أن الأوامر الملكية نصب دوما في كل ما فيه مصلحة الوطن المعطاء، متمنيا المزيد من الخير لهذه البلاد وتحقيق تطورات الوطن والمواطن.



ه. عبدالله الصراب

رفع محافظ هيئة الاتصالات والمهندسين المهندس عبدالله بن عبدالعزيز الصراب باسمه واسم منسوبي الهيئة التهنئة لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن

بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة اختياره وليا لولي العهد واستمراره

تحقيق اللحمة الوطنية لخدمة الوطن، يمثل النهج الذي رسخه الملك عبدالله من خلال إنشاء هيئة البيعة لجعل الأمر شورى بين أفراد الأسرة لاختيار من يروونه صالحا لخدمة البلاد والعباد وهذا يكرس منها أصيلا في الدين الإسلامي الحنيف الذي تحكم شريعته هذه البلاد منذ تأسيسها على يد المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه. وأضاف سموه: «اختياري في هذا الموقع يضعني أمام مسؤوليات جسام سابدل فيها الجهد المضاعف للعمل مع سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد لتحقيق رؤية الملك عبدالله إدامه الله في خدمة الوطن والمواطن وأترجمها إلى



الأمير مقرن في حوار سابق مع الزميل الحارثي. (تصوير: مديني عسييري)

عمل على أرض الواقع، وأسأل الله أن أكون عند حسن ظنهما وخير عون لهما». وقال في نهاية حديثه لـ«عكاظ»: وجهني الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحمل الأمانة ووضعها نصب عيني في كل قول وعمل، وتلك مسؤولية أسأل الله أن يعينني على حملها، وأن أحقق من خلالها ما يتطلع إليه - رعاه الله - في خدمة ديني ووطني، فهو يحرص على فتح القلوب والعقول والمجالس للاستماع إلى المواطنين وتلمس احتياجاتهم والعمل على تحقيقها ومتابعة المشاريع التنموية بالعمل الدؤوب والإرادة والقضاء على كل المعوقات التي تعترض إنجازها.

وزير الحرس الوطني يهنئ الأمير مقرن باختياره ولياً لولي العهد

واس (الرياض)

لولي العهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء أن تقدم لسموكم الكريم باسمي واسم جميع أبنائكم رجال الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين باخلص التهنائي وأصدق التبريكات على هذه الثقة الغالية، مجددين العهد بالولاء والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد الأمين ولسموكم الكريم بحفظكم الله، داعين الله عز وجل أن يمدكم بعونه وتوفيجه ويسدد على طريق الخير خطاكم.

رفع صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني أخلص التهنائي وأصدق التبريكات لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم باختياره ولياً لولي العهد. وقال سموه بهذه المناسبة: يسرني بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بتعيين سموكم ولياً

أمانة هيئة كبار العلماء:

اختيار الأمير مقرن تأكيداً لتحكيم الشريعة الإسلامية

واس (الرياض)

رحبت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بالأمر الملكي القاضي باختيار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليا لولي العهد مع استمرار سموه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء. وقال الأمين العام لهيئة الشيوخ الدكتور فهد بن سعد الماجد «إن اختيار الأمير مقرن

عبدالعزیز وليا لولي العهد برغبة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ومن سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وتأييد هذه الرغبة من أغلبية أعضاء هيئة البيعة، يؤكد ما تأسست عليه هذه المملكة من الاعتصام بحبل الله جميعاً وتحكيم الشريعة الإسلامية الغراء وصناعة القرار في مناخ

سفيرا خادم الحرمين لدى النيجر والأردن:

مقرن أهل للثقة ويمتلك مؤهلات علمية

نادر المنزي (تبوك)، واس (الرياض)

رفع سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية الدكتور سامي بن عبدالله الصالح التهنائي والتبريكات لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز بمناسبة صدور الأمر الملكي بتعيينه ولياً لولي العهد. وقال الدكتور الصالح لـ«عكاظ»: أتشرف في البداية أن أرفع باسمي وكافة أعضاء السفارة والمكاتب التابعة لها وكافة المواطنين المقيمين في الأردن أصدق وأسمى آيات التهنائي للأمير مقرن بن عبدالعزيز على الثقة الملكية الغالية بتعيين سموه ولياً لولي العهد، هذه الثقة التي هو أهل لها لم تات من فراغ وإنما جاءت حصدا لما غرسه سموه طوال سنوات خدمته

في العديد من المناصب والمهام الهامة التي تقلدها وكلف بها، وما بذله من جهود مخصصة في خدمة هذا البلد المعطاء وشعبه الوفي، وما أبداه من حكمة وحسنة وما يتمتع به من خبرة وكياسة جعلته أهلاً لهذه الثقة. وژاد «هنيئاً لبلدنا بقيادته، وترفّع أكف الضراعة إلى المولى



سعود الداهيل

عز وجل أن يحفظ بلدنا شامخاً عزيزاً آمناً مطمئناً مرفوع الرابرة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة صدور أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله باختياره ولياً لولي العهد واستمراره نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، سائلاً

الله تعالى أن يسدد خطاه وأن يجعله سندا لخادم الحرمين الشريفين لكل ما فيه خير بلادنا.

وأشار الداهيل إلى أن سمو الأمير مقرن شخصية متمتازة بالحسنة والدراية، ويتمتع سموه بمؤهلات علمية وخبرات عملية كبيرة تمكنه بحول الله تعالى أن يحقق من خلالها إنجازات مصلحة للوطن والمواطن.



د. فهد الماجد

ورفع سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النيجر سعود بن عبدالعزيز الداهيل باسمه ونياابة عن أعضاء السفارة وأعضاء البعثة التعليمية في النيجر التهنئة لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة صدور أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله باختياره ولياً لولي العهد واستمراره نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، سائلاً

الله تعالى أن يسدد خطاه وأن يجعله سندا لخادم الحرمين الشريفين لكل ما فيه خير بلادنا.

وأشار الداهيل إلى أن سمو الأمير مقرن شخصية متمتازة بالحسنة والدراية، ويتمتع سموه بمؤهلات علمية وخبرات عملية كبيرة تمكنه بحول الله تعالى أن يحقق من خلالها إنجازات مصلحة للوطن والمواطن.

اللواء العمرو: مواقف رائدة للأمير مقرن محلياً وعربياً ودولياً

واس (الرياض)

رفع مدير عام الدفاع المدني اللواء سليمان العمرو صادق التهنئة وخالص الولاء لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم باختياره ولياً لولي العهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، مؤكداً أن هذه الثقة الملكية لسموه جاءت باعتبارها أحد رجال الدولة المخلصين، وله من المواقف الرائدة والخطوات



اللواء سليمان العمرو

الموفقة على الصعد المحلية والعربية والدولية، ما تفخر به وطناً ومواطني، مشيراً إلى أن ما حازه سموه من تكريم وتقدير هو ثمرة ذلك العمل المخلص الدؤوب الذي ترجمته الرؤى والتطلعات الحكيمة. وقال « هذه الثقة الكريمة، تترجم قرب سموه من قضايا الوطن، واستقراره، ومواصلته تحقيق متطلبات تنميته المستدامة؛ فسيرته الحافلة بالعباءات والإنجازات الكبيرة هي التي تتحدث عن نفسها».

محافظ الاتصالات: مقرن يميز بالحسنة والتفاني في خدمة الوطن

واس (الرياض)



ه. عبدالله الصراب

نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء. وقال: إن اختيار الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولياً لولي العهد ونائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء اختياراً لشخصية عرفت بالسجل الحافل بالإنجازات عبر مسيرتها العملية، وذلك لما يتميز به سموه من حكمة وتفاني في خدمة

الوطن وأبنائه. وسأل الله تعالى أن يسدد خطى سموه، وأن يمدد بالعون والتوفيق في خدمة الدين ثم الملك والوطن، وأن يحفظ قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، داعياً الله أن يديم على هذا الوطن وأبنائه نعمة الأمن والاستقرار والأزدهار.

في أول حديث عقب اختياره وليا لولي العهد.. الأمير مقرن لـ«عكاظ»:

الملك وجهني بحمل الأمانة ووضعها نصب عيني في كل قول وعمل

أسأل الله التوفيق في خدمة الدين والملك والوطن

واس (الرياض)

رفع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء بريقة شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . فيما يلي نصها: سيدي خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يسعدني ويشرفني بمناسبة صدور أمركم الكريم. حفظكم الله . القاضي باختياري وليا لولي العهد، أن أرفع لمقامكم الكريم اسمي آيات الشكر وعظيم الامتنان على ما أوليتموني إياه من ثقة كبيرة، سائلاً المولى جلت قدرته أن أكون عند حسن ظن مقامكم الكريم، وأن يعينني على حمل هذه الأمانة ويوفقني لخدمة ديني ثم مليكي ووطني، مستمدا العون ومستلثما التوفيق من المولى عز وجل ثم ما أحطى به من توجيهات سديدة من لدن مقامكم الكريم . رعاكم الله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الخادم مقرن بن عبدالعزيز

كما رفع الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود بريقة شكر لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع . حفظه الله . فيما يلي نصها:

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يسعدني ويشرفني بمناسبة صدور أمر سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . القاضي باختياري وليا لولي العهد، أن أرفع لسموكم الكريم . حفظكم الله . بالغ شكري وتقديري على هذه الثقة الغالية، متمنيا أن أكون عند حسن ظن سيدي خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم . حفظكم الله . وأن يوفقني لخدمة ديني ثم مليكي ووطني.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الخادم مقرن بن عبدالعزيز